

## الملخص:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في محاولة تحسين القدرة التنافسية وزيادة كفاءة التصدير للصادرات المصرية من العنب خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)، ولتحقيق هذا الهدف تم دراسة الأهداف الفرعية الآتية: ١- دراسة الأهمية النسبية لقيمة صادرات العنب بالنسبة لصادرات الفاكهة والصادرات الزراعية والصادرات الكلية، ٢- دراسة تطور كمية وقيمة وأسعار التصدير لصادرات العنب، ٣- قياس مؤشرات الكفاءة التصديرية للصادرات المصرية من العنب، (كفاءة أداء العمليات التصديرية- درجة الإنفتاح الإقتصادي - معامل الميزة النسبية الظاهرة- معامل عدم الإستقرار- معامل جيني لكمية وقيمة الصادرات لأهم الدول المستوردة للعنب)، ٤- تقدير الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من العنب باستخدام نموذج المشاركة السوقية، وإعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة، والصادرة من كل من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وقاعدة بيانات الحاسب الآلي التابعة للجهاز، والإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، ونشرات التجارة الخارجية، وبعض الدراسات السابقة في هذا المجال، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام أساليب التحليل الإحصائي والاقتصادي والقياسي من خلال تقدير نماذج الإنتاج العام وأهمها النموذج الخطي لكل من المساحة المزروعة والإنتاج والإنتاجية وكمية وقيمة وأسعار الصادرات، وإعتمد التحليل الاقتصادي على حساب بعض المؤشرات والتي من أهمها معامل عدم الاستقرار، وحساب معامل التركيز الجغرافي (معامل جيني)، كما تم استخدام نموذج المشاركة السوقية لتقدير دالة الطلب على صادرات العنب. وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث: أن الأهمية النسبية لصادرات مصر من العنب من صادرات الفاكهة في ارتفاع مستمر، وبلغ متوسط الأهمية النسبية لتلك الفترة حوالي ١٢.٢٥%، وبلغت أدنى قيمة للأهمية النسبية عام ٢٠٠١ بنسبة ٠.٢٨%، وبلغت قيمة للأهمية النسبية عام ٢٠١٦ بنسبة ٣٩.١٢%، كما تبين أن نسبة صادرات مصر من العنب بالنسبة للصادرات الزراعية في ارتفاع مستمر، وبلغ متوسط الأهمية النسبية لتلك الفترة حوالي ٤.٨٢%، وبلغت أدنى قيمة للأهمية النسبية عام ٢٠٠١ بنسبة ٠.٢٩%، وبلغت قيمة للأهمية النسبية عام ٢٠٠٨ بنسبة ١٢.٩٤%، وإتضح أيضا أن نسبة صادرات مصر من العنب بالنسبة للصادرات الكلية في ارتفاع مستمر، وبلغ متوسط الأهمية النسبية لتلك الفترة حوالي ٠.٤٨%، وبلغت أدنى قيمة للأهمية النسبية عام ٢٠٠١ بنسبة ٠.٠٣%، وبلغت قيمة للأهمية النسبية عام ٢٠١٦ بنسبة ١.١٨٩%، ويتبين من خلال تقدير مؤشرات الكفاءة التصديرية لمحصول العنب خلال فترة الدراسة أن درجة الإنفتاح الإقتصادي للعنب بلغت ٠.٩٧٨% لمتوسط الفترة، وبلغت أقصاها عام ٢٠٠٩ بحوالي ٠.٢١٨٢%، في حين بلغت أدناها عام ٢٠٠٠ بحوالي ٠.٠٠٢٩%، كما تبين كفاءة أداء العمليات التصديرية للعنب قدرت بحوالي ٠.٠٥% لمتوسط الفترة، وبلغت أقصى نسبة للكفاءة عام ٢٠٠٩ قدرت بحوالي ٠.١٠٩٠%، في حين بلغت أقل نسبة للكفاءة عام ٢٠٠٠ قدرت بحوالي ٠.٠٠١٢%، وإتضح أن متوسط معامل القدرة التنافسية الظاهرة للصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة بلغ بنحو ٤.١٣، وتراوحت قيمته بين حد أدنى في عام ٢٠١٢ بنحو ٢.١٤، وحد أقصى في عام ٢٠١٦ بنحو ٤.٨٠، كما أوضحت نتائج تقدير دالة الطلب باستخدام نموذج المشاركة السوقية أن قيمة معامل الإنحدار في النموذج المقدر لكل من دولة الكويت وإيطاليا الإمارات بلغ -١.١٠٣، -٠.١٨٤، -٠.١٢٣، وهذا يؤكد وجود علاقة عكسية بين السعر النسبي للإستيراد والنصيب السوقي من العنب وهذا يتفق مع النظرية الإقتصادية، وبلغت المرونة السعرية

لنفس الدول أيضا -٠.٣١، -٠.١٤، -٠.١٩ (طلب غير مرن) أى أن كلما زاد السعر النسبى للتصدير حدث انخفاض أقل من فى النصيب السوقى من صادرات العنب وهذا يعنى وجود إمكانية لزيادة سعر التصدير لكل من الكويت وإيطاليا والإمارات وبالتالي زيادة العائد التصديرى للعنب، فى حين أوضحت النتائج الواردة بنفس الجدول أن قيمة معامل الإنحدار فى النموذج المقدر لكل من دولة المملكة المتحدة وبلجيكا بلغ ٠.١٠٤، ٠.٤٢٥ وهذا يؤكد وجود علاقة طردية بين السعر النسبى للإستيراد والنصيب السوقى من العنب وقد يرجع ذلك إلى عدم تشبع الأسواق من محصول العنب وزيادة الطلب الداخلى عليها.

#### المقدمة والمشكلة البحثية:

يلعب قطاع التجارة الخارجية دوراً هاماً فى عملية التنمية الاقتصادية خاصة فى الدول النامية ، وتعتبر الصادرات من أهم العوامل التى تساهم فى زيادة الدخل القومى وذلك لزيادة حصيلة الدول من العملة الأجنبية بالإضافة إلى إمكانية الحصول على الواردات سواء من السلع الاستهلاكية أو الرأسمالية . ويعتبر قطاع الصادرات من القطاعات الأساسية لتمويل برامج وخطط التنمية الاقتصادية وذلك بما يوفره من عملات أجنبية تدخل فى الاستثمارات الجديدة، ويعد هدف تنمية الصادرات أهم استراتيجيات السياسة المصرية فى السنوات الأخيرة لتحقيق النمو الاقتصادى المنشود ولذلك تلجأ الدول النامية لتنمية وتنشيط صادراتها التى تتمتع بميزة نسبية وتنافسية ، الأمر الذى يزيد من الحصيلة والعوائد التصديرية (سهى، ٢٠٠٩).

وتلعب الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية منها على وجه الخصوص دوراً مؤثر فى التنمية الاقتصادية ، حيث تعد الصادرات الزراعية من أهم المصادر الواعدة لزيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية ، لذا فإن تلك الصادرات تحظى باهتمام متزايد من قبل متخذى القرار ، حتى أنها أصبحت من أولويات سياسة مصر الاقتصادية فى الآونة الأخيرة ، ويرتبط أمر تنمية الصادرات الزراعية المصرية ارتباطاً وثيقاً بالأحداث والمتغيرات العالمية ، ولذلك فهناك اهتمام متزايد لإيجاد مناخ تصديرى أفضل، يساهم فى زيادة قدرة تلك الصادرات على النفاذ للأسواق الخارجية ، وذلك من خلال زيادة قدرتها التنافسية، حتى يمكن تخفيض العجز فى الميزان التجارى (كمال، ٢٠١٣).

وُعد قضية تنمية وزيادة الصادرات المصرية من القضايا المحورية الهامة لأن أحد الأهداف الرئيسية لبرامج الإصلاح الاقتصادى هو تعديل الخلل فى الميزان التجارى، والذي بلغ مقدار العجز فيه نحو ٨.٤٩٣ مليارات دولار عام ٢٠١٦ ويسهم عجز الميزان التجارى الزراعى فى هذا الخلل بحوالى ٣٣.٢% ؛ لذا تهدف السياسة الاقتصادية المصرية إلى تنويع وتعظيم العوائد على الصادرات ؛ وذلك بانتهاج سياسة زيادة الصادرات وترشيد الواردات ، بدلاً من التركيز على اتباع سياسة الإحلال محل الواردات (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦).

ويعتبر عدم استقرار الصادرات الزراعية، وانخفاض معدل نموها الذى لا يتناسب مع الطاقات الإنتاجية المتاحة، من أهم المشاكل التى تواجه مخططي السياسات المصرية الاقتصادية، حيث لا تتعدى نسبة مساهمة تلك الصادرات فى الصادرات الكلية حوالى ١٨.٩٦% عام ٢٠١٦ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦) علاوة على أن انخفاض نسبة الكمية المصدرة من أغلب المحاصيل الزراعية مقارنة بإنتاجها، يعد من أهم مظاهر سلوك الصادرات الزراعية . ويرى الاقتصاديون أن زيادة الصادرات الزراعية تعتبر من أهم الأدوات الرئيسية لعلاج العجز الموجود فى الميزان التجارى (محمد، ٢٠٠٩).

وتواجه الصادرات المصرية من المحاصيل الزراعية منافسة شديدة فى الأسواق العالمية فى ظل التكتلات الاقتصادية الدولية الراهنة، مما يؤدى الى تذبذب كمية الصادرات، وبالتالي العجز فى الميزان التجارى (سهام، ٢٠١٠)، ولما كانت القدرة على المنافسة تمثل أهم العناصر اللازمة لتشجيع الصادرات فإن الأمر يتطلب دراسة القدرات التنافسية للصادرات المصرية من أهم

المحاصيل الزراعية في الأسواق الدولية والتوصل الى النتائج والتوصيات التي قد تفيد صانعي السياسة الاقتصادية المرتبطة بتنمية الصادرات الزراعية في مصر، وتكمن مشكلة الدراسة في انخفاض الصادرات المصرية من العنب المصدرة في الأسواق الدولية مع عدم استقرارها ونموها ومدى إمكانيات تنميتها والحفاظ على أسواقها الخارجية، الأمر الذي يوضحه دراسة الأسواق العالمية للعنب والقدرات التنافسية التصديرية المصرية لها.

#### أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في محاولة تحسين القدرة التنافسية وزيادة كفاءة التصدير للصادرات المصرية من العنب، ولتحقيق هذا الهدف تم دراسة الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- دراسة الأهمية النسبية لقيمة صادرات العنب بالنسبة لصادرات الفاكهة والصادرات الزراعية والصادرات الكلية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).
- ٢- دراسة تطور كمية وقيمة وأسعار التصدير لصادرات العنب خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).
- ٣- قياس مؤشرات الكفاءة التصديرية للصادرات المصرية من العنب (كفاءة خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٦):

- كفاءة أداء العمليات التصديرية
- درجة الإنفتاح الإقتصادي
- معامل الميزة النسبية الظاهرة
- معامل عدم الاستقرار
- معامل جينى لكمية وقيمة الصادرات لأهم الدول المستوردة للعنب
- ٤- تقدير الطلب الخارجى على الصادرات المصرية من العنب باستخدام نموذج المشاركة السوقية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

#### مصادر البيانات والطريقة البحثية

إعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة، والصادرة من كل من الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء وقاعدة بيانات الحاسب الآلي التابعة للجهاز، والإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، ونشرات التجارة الخارجية، وبعض الدراسات السابقة في هذا المجال.

ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام أساليب التحليل الإحصائي والاقتصادي والقياسي من خلال تقدير نماذج الإتجاه العام وأهمها النموذج الخطى لكل من المساحة المزروعة والإنتاج والإنتاجية وكمية وقيمة وأسعار الصادرات، وإعتمد التحليل الاقتصادي على حساب بعض المؤشرات والتي من أهمها معامل عدم الاستقرار، وحساب معامل التركيز الجغرافى (معامل جينى)، كما تم استخدام نموذج المشاركة السوقية لتقدير دالة الطلب على صادرات العنب

#### النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: تقدير الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من العنب بالنسبة لقيمة صادرات الفاكهة والصادرات الزراعية والصادرات الكلية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

١- تطور الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من العنب بالنسبة لقيمة صادرات الفاكهة: يتبين من الجدول رقم (١) أن نسبة صادرات مصر من العنب من صادرات الفاكهة فى ارتفاع مستمر، وبلغ متوسط الأهمية النسبية لتلك الفترة حوالى ١٢.٢٥%، وبلغت أدنى قيمة للأهمية النسبية عام ٢٠٠١ بنسبة ٠.٢٨%، وبلغت قيمة للأهمية النسبية أقصاها عام ٢٠١٦ بنسبة ٣٩.١٢%.

٢- تطور الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من العنب بالنسبة لقيمة الصادرات الزراعية: يتبين من الجدول رقم (١) أن نسبة صادرات مصر من العنب بالنسبة للصادرات الزراعية فى ارتفاع مستمر، وبلغ متوسط الأهمية النسبية لتلك الفترة حوالى ٤.٨٢%، وبلغت أدنى قيمة

للأهمية النسبية عام ٢٠٠١ بنسبة ٠.٢٩%، وبلغت قيمة للأهمية النسبية أقصاها عام ٢٠٠٨ بنسبة ١٢.٩٤%.

٣- تطور الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من العنب بالنسبة لقيمة الصادرات الكلية: يتبين من الجدول رقم (١) أن نسبة صادرات مصر من العنب بالنسبة للصادرات الكلية في ارتفاع مستمر، وبلغ متوسط الأهمية النسبية لتلك الفترة حوالي ٠.٤٨%، وبلغت أدنى قيمة للأهمية النسبية عام ٢٠٠١ بنسبة ٠.٠٣%، وبلغت قيمة للأهمية النسبية أقصاها عام ٢٠١٦ بنسبة ١.١٨٩%.

جدول (١): الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من العنب من صادرات الفاكهة والصادرات الزراعية والصادرات الكلية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦). (القيمة بالمليون دولار)

السنوات	صادرات العنب	صادرات الفاكهة الزراعية	الصادرات الكلية	% لصادرات العنب من صادرات الفاكهة	% لصادرات العنب من الصادرات الزراعية	% لصادرات العنب من الصادرات الكلية
٢٠٠٠	١.١٩	٣٦٠	٤٦٩٩	٠.٣٣	٠.٣٠	٠.٠٣
٢٠٠١	١.٢٩	٤٦٠	٤١٤٣	٠.٢٨	٠.٢٩	٠.٠٣
٢٠٠٢	١.٨٢	٢٥٠	٤٦٧٨	٠.٧٣	٠.٤١	٠.٠٤
٢٠٠٣	٢.٩٣	٢٣٠	٦١٦٦	١.٢٧	٠.٥٣	٠.٠٥
٢٠٠٤	١٠.٦٨	٢٢٠	٧٦٧٨	٤.٨٥	١.٣٥	٠.١٤
٢٠٠٥	١٦.٨٤	٤١٠	١٠.٦٤٣	٤.١١	١.٧١	٠.١٦
٢٠٠٦	٢١.٨٦	٥٣٠	١٣٧١٥	٤.١٢	٢.٢١	٠.١٦
٢٠٠٧	٥٩.٥٩	١١٠٠	١٦١٨٠	٥.٤٢	٦.٣٤	٠.٣٧
٢٠٠٨	١٦١.٤٤	٩١٠	٢٦٢٥٨	١٧.٧٤	١٢.٩٤	٠.٦١
٢٠٠٩	٢٢٥.٦١	٩٤٠	٢٤٢٠٦	٢٤.٠٠	٩.٨٠	٠.٩٣
٢٠١٠	١٩٨.٦١	١٣٧٠	٢٧٣٥٩	١٤.٥٠	٨.٥٨	٠.٧٣
٢٠١١	٢٠٩.٩٨	١٦٧٠	٣١٥٥٠	١٢.٥٧	٦.٨٥	٠.٦٧
٢٠١٢	٢٢٣.٢١	٩٤٠	٢٩٢٦٤	٢٣.٧٥	٦.٠١	٠.٧٦
٢٠١٣	١٨٢.٧٥	١٣١٠	٢٨٧٣٨	١٣.٩٥	٤.٦٣	٠.٦٤
٢٠١٤	٢٤٢.٢٥	١١٢٠	٢٧٥٤٢	٢١.٦٣	٤.٩٢	٠.٨٨
٢٠١٥	٢٤٠.٦٣	١٢١٠	٢١٣٤٠	١٩.٨٩	٥.١٢	١.١٣
٢٠١٦	٤٩٦.٨٢	١٢٧٠	٢٦٣٤٠	٣٩.١٢	٩.٩٢	١.٨٩
المتوسط	١٣٥.١٥	٨٤١	١٨٢٦٥	١٢.٢٥	٤.٨٢	٠.٥٤

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، القاهرة، نشرات مختلفة.

ثانياً: دراسة تطور كمية وقيمة وأسعار التصدير لصادرات العنب خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

١- تطور كمية الصادرات:

يتضح من الجدول (٢) أن متوسط كمية الصادرات من العنب بلغ نحو ١٠٧.٧٧ ألف طن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)، كما يتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام وجود تزايد معنوي إحصائي عند مستوى معنوية ٠.٠١ بمعدل سنوي قدره حوالي ١٥.٠٦ ألف طن، وبمعدل تغير سنوي متزايد حوالي ١٣.٩٧%، وبلغت قيمة معامل التحديد ٠.٥٢٦٥ أي أن عنصر الزمن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) بما تضمنه من متغيرات ساهم في تغيير الإنتاج الكلي من العنب بمقدار ٥٢.٦٥% والباقي ٤٧.٣٥% يرجع لعوامل أخرى غير مدروسة.

ب- تطور قيمة الصادرات:

يتضح من الجدول (٢) أن متوسط قيمة الصادرات من العنب بلغ نحو ١٣٥.١٥ مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦). كما يتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام وجود تزايد معنوي إحصائي عند مستوى معنوية ٠.٠١ بمعدل سنوي قدره حوالي ٤٢.٣٤ مليون دولار، وبمعدل تغير

سنوى متزايد حوالى ٣١.٣٣%، وبلغت قيمة معامل التحديد ٠.٨٠٢٩ أى أن عنصر الزمن خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) بما تضمنه من متغيرات ساهم فى تغيير الإنتاج الكلى من العنب بمقدار ٨٠.٢٩% والباقى ١٩.٧١% يرجع لعوامل أخرى غير مدروسة.

### ج- تطور سعر التصدير:

يتضح من الجدول (٢) أن متوسط سعر التصدير من العنب بلغ نحو ١٠٧٧.٦٣ دولار/طن على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠). كما يتبين من معادلة الاتجاه الزمنى العام وجود تزايد معنوى إحصائى عند مستوى معنوية ٠.٠١ بمعدل سنوى قدره حوالى ١١٤.٠٩ دولار/طن، وبمعدل تغير سنوى متزايد حوالى ١٠.٥٩%. وبلغت قيمة معامل التحديد ٠.٦١٧٧ أى أن عنصر الزمن خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) بما تضمنه من متغيرات ساهم فى تغيير الإنتاج الكلى من العنب بمقدار ٦١.٧٧% والباقى ٣٧.٢٣% يرجع لعوامل أخرى غير مدروسة.

جدول (٢): دراسة تطور كمية وقيمة وأسعار التصدير لصادرات العنب خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).

السنوات	الكمية (الف طن)	%	القيمة (مليون دولار)	%	السعر (دولار/طن)	%
٢٠٠٠	٢.٨٧	٠.١٦	١.١٩	٠.٠٥	٤١٤.٧١	٢.٢٦
٢٠٠١	٤.٥٥	٠.٢٥	١.٢٩	٠.٠٦	٢٨٤.١٦	١.٥٥
٢٠٠٢	٥.٩٩	٠.٣٣	١.٨٢	٠.٠٨	٣٠٣.١٧	١.٦٥
٢٠٠٣	٧.٤٢	٠.٤٠	٢.٩٣	٠.١٣	٣٩٥.٠٥	٢.١٦
٢٠٠٤	١٤.٤٢	٠.٧٩	١٠.٦٨	٠.٤٦	٧٤٠.٨٠	٤.٠٤
٢٠٠٥	٢٤.٦	١.٣٤	١٦.٨٤	٠.٧٣	٦٨٤.٣٦	٣.٧٤
٢٠٠٦	٢٧.٨١	١.٥٢	٢١.٨٦	٠.٩٥	٧٨٦.٠٣	٤.٢٩
٢٠٠٧	٥٣.٧	٢.٩٣	٥٩.٥٩	٢.٥٩	١١٠٩.٦٦	٦.٠٦
٢٠٠٨	١٩٦.٢٧	١٠.٧١	١٦١.٤٤	٧.٠٣	٨٢٢.٥٥	٤.٤٩
٢٠٠٩	١٥٤.٨٦	٨.٤٥	٢٢٥.٦١	٩.٨٢	١٤٥٦.٨٥	٧.٩٥
٢٠١٠	٢٧٤.٠٩	١٤.٩٦	١٩٨.٦١	٨.٦٤	٧٢٤.٦٠	٣.٩٦
٢٠١١	٣٠٠.٧	١٦.٤١	٢٠٩.٩٨	٩.١٤	٦٩٨.٢٩	٣.٨١
٢٠١٢	٨٢.٩٦	٤.٥٣	٢٢٣.٢١	٩.٧٢	٢٦٩٠.٤٠	١٤.٦٩
٢٠١٣	٨٨.٧٩	٤.٨٥	١٨٢.٧٥	٧.٩٥	٢٠٥٨.٣٩	١١.٢٤
٢٠١٤	٢٤٥.٧٣	١٣.٤١	٢٤٢.٢٥	١٠.٥٤	٩٨٥.٨١	٥.٣٨
٢٠١٥	١٢٤.٠٥	٦.٧٧	٢٤٠.٦٣	١٠.٤٧	١٩٣٩.٨٤	١٠.٥٩
٢٠١٦	٢٢٣.٢٩	١٢.١٩	٤٩٦.٨٢	٢١.٦٢	٢٢٢٥.٠٠	١٢.١٥
المتوسط	١٠٧.٧٧		١٣٥.١٥		١٠٧٧.٦٣	

المصدر: ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، القاهرة.

جدول (٣): معادلات الإتجاه الزمني العام لكل من كمية وقيمة وسعر الصادرات من العنب خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠).

المتغيرات	المعادلة ص = أ + ب س	المتوسط العام	متوسط معدل التغير %	R <sup>٢</sup>	Fc
الكمية (الف طن)	ص = ١٥.٠٦ + ٢٧.٨٩ س *(٤.٠٨)	١٠٧.٧٧	%١٣.٩٧	٠.٥٢٦٥	**١٦.٧٦
القيمة (مليون دولار)	ص = ٤٢.٣٤ + ٨٣.٩٢ س *(٧.٨٢)	١٣٥.١٥	%٣١.٣٣	٠.٨٠٢٩	**٦١.١٠
السعر (دولار/طن)	ص = ١٤.٠٩ + ٥٠.٨١ س *(٤.٩٢)	١٠٧٧.٦٣	%١٠.٥٩	٠.٦١٧٧	*٢٤.٢٤

ص : القيمة التقديرية للمتغير موضع الدراسة س : متغير الزمن حيث (١، ٢، ٣، .....١٦)  
القيم ما بين الأقواس = (ت المحسوبة). □□□□ معنوى عند مستوى ٠.٠٠٥ □□□□ معنوى عند مستوى ٠.٠٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٢)

ثالثاً: قياس الكفاءة التصديرية للعنب خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

يتناول هذا الجزء إستعراضاً لأهم المؤشرات الدالة على الكفاءة الإقتصادية لصادرات العنب خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠).

[١] كفاءة أداء العمليات التصديرية :

وتؤثر كفاءة العمليات التصديرية على القدرة التنافسية للصادرات المصرية في ضوء زيادة حدة المنافسة العالمية خاصة في إطار الإتجاه نحو العالمية والتكتلات الإقليمية ، وتتضمن كفاءة أداء العمليات التصديرية كل العمليات بدءاً من عملية التجميع والتخزين والتغليف والتعبئة والشحن إلى المستهلك النهائي بالإضافة للمواصفات التي تتطلبها الأسواق المختلفة والإلتزام بمعايير الجودة ، وقوانين حماية البيئة ، ويمكن صياغتها وفقاً للعلاقة التالية :

$$Et = \frac{Xt}{GDPt} * 100$$

حيث أن :

E<sub>t</sub> معيار كفاءة أداء العمليات التصديرية في الفترة t

X<sub>t</sub> قيمة صادرات العنب في الفترة t

GDP<sub>t</sub> الناتج المحلي الإجمالي في الفترة t

يتبين من الجدول (٤) أن كفاءة أداء العمليات التصديرية للعنب قدرت بحوالي ٠.٠٥% لمتوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)، وبلغت أقصى نسبة للكفاءة عام ٢٠٠٩ قدرت بحوالي ٠.١٠٩٠%، في حين بلغت أقل نسبة للكفاءة عام ٢٠٠٠ قدرت بحوالي ٠.٠١٢%.

[٢] درجة الإنفتاح الإقتصادي :

تكمن أهمية درجة الإنفتاح الإقتصادي في توضيح أهمية محصول العنب في الإقتصاد القومي ويمكن من خلالها قياس مدى حساسية الإقتصاد القومي للمؤثرات الخارجية ، ويمكن حسابها وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{درجة الإنفتاح الإقتصادي} = \frac{\text{قيمة صادرات العنب} + \text{قيمة واردات العنب}}{\text{الناتج المحلي الإجمالي في نفس السنة}} \times 100$$

ويتبين من الجدول (٤) أن درجة الإنفتاح الإقتصادي للعنب بلغت ٠.٠٩٧٨% لمتوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)، وبلغت أقصاها عام ٢٠٠٩ بحوالي ٠.٢١٨٢%، في حين بلغت أدناها عام ٢٠٠٠ بحوالي ٠.٠٠٢٩%، وصفة عامة يتضح إرتفاع كفاءة أداء العمليتين التصديرية لمحمول العنب خلال فترة الدراسة

### [٣] معامل الميزة النسبية الظاهرة

يشير معامل الميزة النسبية الظاهرة الى الميزة التنافسية للصادرات من السلع، والفرص المحتملة لها في المستقبل، وذلك من خلال نسبة نصيب السلعة من الصادرات الكلية للدولة إلى نسبة نصيب الصادرات العالمية لتلك السلعة من الصادرات الكلية العالمية. ويبين حساب المعامل الى وجود ميزة نسبية، إذا كانت قيمة المعامل أكبر من الواحد الصحيح، أما إذا كانت قيمته أقل من الواحد فان ذلك يعنى عدم وجود ميزة نسبية لتلك السلعة. ويتم حساب الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الرقم القياسي للميزة النسبية} = \frac{\text{قيمة صادرات السلعة للدولة} / \text{قيمة الصادرات الكلية للدولة}}{\text{قيمة صادرات السلعة في العالم} / \text{قيمة الصادرات الكلية العالمية}}$$

وقد أوضحت نتائج الجدول رقم (٤) أن متوسط معامل القدرة التنافسية الظاهرة للصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٦) بنحو ٤.١٣، وتراوح قيمته بين حد أدنى في عام ٢٠١٢ بنحو ٢.١٤، وحد أقصى في عام ٢٠١٦ بنحو ٤.٨٠، مما يؤكد توافر الميزة النسبية الظاهرة للعنب المصري وذلك لارتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح

جدول (٤): يبين درجة الإنفتاح الإقتصادي للفاكهة الطازجة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥).

السنوات	كفاءة أداء العمليات التصديرية	درجة الإنفتاح الإقتصادي	الميزة النسبية الظاهرة
٢٠٠٠	٠.٠٠١٢	٠.٠٠٢٩	٣.٥٤
٢٠٠١	٠.٠٠١٤	٠.٠٠٣٣	٤.٤٦
٢٠٠٢	٠.٠٠٢١	٠.٠٠٤٧	٤.٩٥
٢٠٠٣	٠.٠٠٣٨	٠.٠٠٨٢	٤.٥٣
٢٠٠٤	٠.٠١٣١	٠.٠٢٦٧	٢.٨٧
٢٠٠٥	٠.٠١٦٧	٠.٠٣٣٨	٤.١١
٢٠٠٦	٠.٠١٧٧	٠.٠٣٥٧	٣.٥٢
٢٠٠٧	٠.٠٣٩٢	٠.٠٧٨٨	٢.٦٢
٢٠٠٨	٠.٠٩٣١	٠.١٨٦٤	٦.٢٨
٢٠٠٩	٠.١٠٩٠	٠.٢١٨٢	٦.٦٧
٢٠١٠	٠.٠٨٥٨	٠.١٧١٨	٤.٥٨
٢٠١١	٠.٠٨٣١	٠.١٦٦٤	٥.٣٧
٢٠١٢	٠.٠٨١٢	٠.١٦٢٥	٢.١٤
٢٠١٣	٠.٠٦٥٨	٠.١٣١٨	٢.٢٥
٢٠١٤	٠.٠٧٤٩	٠.١٥٠٠	٣.٠٢
٢٠١٥	٠.٠٧٢٧	٠.١٤٥٦	٤.٤٨
٢٠١٦	٠.٠٤٧٦	٠.١٣٦٥	٤.٨٠
المتوسط	٠.٠٥٠	٠.٠٩٧٨	٤.١٣

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١)

## [٤] الإستقرار الاقتصادي لصادرات العنب خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

يعد قياس وتحليل الوضع الاقتصادي لمحصول العنب في مصر من حيث كمية وقيمة الصادرات خلال فترة زمنية معينة أحد المؤشرات الهامة للحكم على مدى إستقرار السياسات الإنتاجية والتصديرية، والوصول إلى مستوى معين من الاستقرار الاقتصادي يستهدف تحقيق عائد مناسب خلال فترة زمنية معينة علاوة على استقرار هذا العائد، ويعتبر معامل عدم الاستقرار من المؤشرات الهامة التي تقيس التذبذب في إنتاج وصادرات السلع المختلفة التي منها العنب، حيث أن معامل عدم الاستقرار عبارة عن الانحراف النسبي في القيمة الحقيقية الفعلية (Y) والقيمة الاتجاهية (Y^)، وكلما إنخفض هذا المعامل دل ذلك على ارتفاع درجة الإستقرار في المتغير المدروس والعكس صحيح، ويعبر عن معامل عدم الاستقرار بالعلاقة التالية :

$$N.S = \frac{|Y_t - Y^t|}{Y^t} \times 100$$

N.S = معامل عدم الإستقرار

$Y_t$  = القيمة الحقيقية الفعلية للمتغير المدروس في السنة t

$Y^t$  = القيمة الاتجاهية (التقديرية) المقدرة من معادلة الإتجاه الزمنى العام للظاهرة المدروسة

وقد تم تحليل هذا الاستقرار الاقتصادي من خلال ثلاثة مؤشرات هي: الاستقرار الإقتصادي لكمية الصادرات، والاستقرار الإقتصادي لقيمة الصادرات، ثم الاستقرار الإقتصادي لسعر التصدير

## أ- معامل عدم الإستقرار لكمية الصادرات الكلية من العنب

يتبين من تقدير معاملات عدم الاستقرار لكمية الصادرات الكلية من العنب أنها غير مستقرة حيث بلغ معامل عدم الإستقرار لمتوسط الفترة حوالى ٤١.٣٣ معامل عدم الإستقرار أدناه عام ٢٠١٤ بمعدل حوالى ٣.٥٧% وأقصاه عام ٢٠٠٥ بمعدل حوالى ٩٦.٥٠%

## ب- معامل عدم الإستقرار لقيمة الصادرات الكلية من العنب

تبين من معاملات عدم الإستقرار لقيمة الصادرات الكلية من العنب أنها غير مستقرة حيث بلغ معامل عدم الإستقرار لمتوسط الفترة حوالى ٥٩.٤٥ وبلغ معامل عدم الاستقرار أدناه عام ٢٠٠٩ بمعدل حوالى ٧.٨١% وأقصاه عام ٢٠٠١ بمعدل حوالى ٩٨.٦٠%

## ج- معامل عدم الإستقرار لسعر التصدير من العنب

تبين أن معاملات عدم الإستقرار لقيمة الصادرات الكلية غير مستقرة حيث بلغ معامل عدم الإستقرار لمتوسط الفترة حوالى ٣٤.٣٧% وبلغ معامل عدم الاستقرار أدناه عام ٢٠١٣ بمعدل حوالى ٥.٥٢% وأقصاه عام ٢٠٠٥ بمعدل حوالى ٧٦.٢٦%.



جدول (٤): تطور معاملات عدم الإستقرار لكل من كمية وقيمة الصادرات والسعر التصديري للعنب خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).

السنوات	معامل عدم الإستقرار لكمية الصادرات	معامل عدم الإستقرار لقيمة الصادرات	معامل عدم الإستقرار لسعر التصدير
٢٠٠٠	٧٦.٣٧	٩٧.٤٥	٨.٠٥
٢٠٠١	٨١.٧٣	٩٨.٦٠	٥٦.٣٠
٢٠٠٢	٨٠.٣١	٩٨.٣٧	٦٤.٦٠
٢٠٠٣	٧٩.٣٧	٩٧.٧٥	٦٢.٨١
٢٠٠٤	٦٢.٩٧	٩٢.٣٥	٤١.٢٧
٢٠٠٥	٣٦.٠٦	٥٥.٥١	٧٦.٢٦
٢٠٠٦	٤٨.٢٠	٨٨.٥٨	٥٣.١١
٢٠٠٧	٧.٣٩	٧١.٠٨	٤١.٠٥
٢٠٠٨	٢١.٦٦	٥٩.٢٣	١١.٦٨
٢٠٠٩	٩٦.٥٠	٧.٨١	٢٧.٦٩
٢٠١٠	٢٩.٠٦	٥٦.٣٤	١٣.١١
٢٠١١	٣٤.٦٠	٣٧.٥٥	٢٤.٣٤
٢٠١٢	١١.٢٩	٢١.٩٦	-٦.٣٠
٢٠١٣	٨.٠٠	٢٢.٨٨	٥.٥٢
٢٠١٤	٣.٥٧	٢٧.٠٤	٢٥.٦٠
٢٠١٥	١٣.١٨	٤٤.٩٩	٣٧.٠٤
٢٠١٦	١٢.٣١	٣٣.١٩	٤٢.١٣
المتوسط	٤١.٣٣	٥٩.٤٥	٣٤.٣٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٢) والجدول رقم (٣)

[٥] تقدير معامل جيني للصادرات المصرية من العنب لأهم الدول المستوردة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

١- التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العنب خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)  
 يتبين من الجدول رقم (٥) أنه بدراسة التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب إلى ن أن أهم خمس دول مستوردة للعنب المصري هي الكويت وإيطاليا والمملكة المتحدة وبلجيكا والإمارات حيث جاءت دولة الكويت في المرتبة الأولى حيث كان متوسط كمية الصادرات المصرية إليها من العنب حوالي ٢٢.٠٩٧ ألف طن بنسبة ٢٠.٥٠% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب، وبقية بلغت نحو ٢٥.٠٨٤ مليون دولار بنسبة ١٧.٦٢% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من العنب، وجاءت دولة إيطاليا في المرتبة الثانية حيث كان متوسط كمية الصادرات المصرية إليها من العنب حوالي ١٩.١٧٤ ألف طن بنسبة ١٧.٧٩% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب، وبقية بلغت نحو ٢٠.٦٦٢ مليون دولار بنسبة ١٥.٢٩% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من العنب، وجاءت دولة المملكة المتحدة في المرتبة الثالثة حيث كان متوسط كمية الصادرات المصرية إليها من العنب حوالي ١٨.٥٨٤ ألف طن بنسبة ١٧.٢٤% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب، وبقية بلغت نحو ٢٠.٠٢٧ مليون دولار بنسبة ١٤.٨٢% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من العنب، وجاءت دولة بلجيكا في المرتبة الرابعة حيث كان متوسط كمية الصادرات المصرية إليها من العنب حوالي ١٣.٦٨١ ألف طن بنسبة ١٢.٦٩% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب، وبقية بلغت نحو ١٧.٧٤٣ مليون دولار بنسبة ١٠.٩١% من متوسط الإجمالي، وجاءت دولة الإمارات في المرتبة الخامسة حيث كان متوسط كمية الصادرات

المصرية إليها من العنب حوالى ١١.٦٤١ ألف طن بنسبة ١٠.٨٠% من متوسط الإجمالى، وبقيمة ١٢.٥٤٥ مليون دولار بنسبة ٩.٢٨% من متوسط الإجمالى قيمة الصادرات المصرية من العنب  
٢- معامل جينى للصادرات المصرية من العنب لأهم الدول المستوردة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

يبين بمعامل جينى توزيع الصادرات من السلعة على الدول المستوردة أو بمعنى آخر يوضح مدى تركيز الصادرات من السلعة فى كل دولة ، ويقدر معامل جينى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل جينى} = \frac{\text{الصادرات من السلعة إلى دولة ما خلال فترة معينة}}{\text{إجمالى الصادرات المصرية من السلعة خلال نفس الفترة}}$$

وبتقدير معامل معامل جينى لكمية وقيمة الصادرات أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) مايلى:

- بلغ معامل جينى لكمية الصادرات المصرية من العنب لأهم خمس دول مستوردة للعنب وهى على الترتيب الكويت وإيطاليا والمملكة المتحدة وبلجيكا والإمارات حوالى ٠.٤٥، ٠.٤٢، ٠.٤١، ٠.٣٦ و ٠.٣٣ على الترتيب.  
- بينما بلغ معامل جينى لقيمة الصادرات المصرية من العنب لأهم خمس دول مستوردة للعنب وهى على الترتيب الكويت وإيطاليا والمملكة المتحدة وبلجيكا والإمارات حوالى ٠.٤٢، ٠.٣٩، ٠.٣٨، ٠.٣٣ و ٠.٣٠ على الترتيب.

جدول (٥): التوزيع الجغرافى ومعامل جينى لكمية وقيمة صادرات العنب إلى أهم الدول المستوردة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).

الدول	متوسط كمية الصادرات (ألف طن)	%	معامل جينى (معامل التركيز)	متوسط قيمة الصادرات (مليون دولار)	%	معامل جينى (معامل التركيز)
الكويت	٢٢.٠٩٧	٢٠.٥٠	٠.٤٥	٢٣.٨١٢	١٧.٦٢	٠.٤٢
إيطاليا	١٩.١٧٤	١٧.٧٩	٠.٤٢	٢٠.٦٦٢	١٥.٢٩	٠.٣٩
المملكة المتحدة	١٨.٥٨٤	١٧.٢٤	٠.٤١	٢٠.٠٢٧	١٤.٨٢	٠.٣٨
بلجيكا	١٣.٦٨١	١٢.٦٩	٠.٣٦	١٤.٧٤٣	١٠.٩١	٠.٣٣
الإمارات	١١.٦٤١	١٠.٨٠	٠.٣٣	١٢.٥٤٥	٩.٢٨	٠.٣٠

المصدر: حسب من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، القاهرة. % من إجمالى كمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب

رابعاً: تقدير الطلب الخارجى على الصادرات المصرية من العنب خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

نموذج المشاركة السوقية (Abbot, P, ١٩٩٨): Market Share Model :

ويقدر ذلك النموذج حتى يتم التعرف على الوضع التصديرى لمحصول العنب المصرى فى أسواق الدول المستوردة وتقدير إمكانية تنمية الوضع التنافسى للصادرات من العنب فى أهم أسواقه الخارجية، وأيضا تقدير إمكانية تقدير الوضع التنافسى لمحصول العنب فى السوق الخارجى، وهو يقيس الكمية المصدرة من العنب لدولة معينة إلى إجمالى الصادرات من العنب لجميع الدول وكذلك بالنسبة للسعر فهو يقيس العلاقة بين السعر الذى تستورد به الدولة المستوردة من مصر إلى متوسط سعر تصدير للعنب المصرى ويعتمد نموذج المشاركة السوقية على أن النصيب السوقى للسلعة فى سوق ما يتأثر بالنسبة السعرية لسعر تصدير العنب المصرى فى السوق الخارجى وأسعار

تصدير الدول المنافسة في هذا السوق ومن ثم فإن النصيب السوقى يستخدم كمتغير تابع والنسبة السعرية لسعر تصدير مصر والدول الأخرى المنافسة كمتغيرات مستقلة. ويأخذ شكل النموذج الصورة التالية:

$$G_i = b_0 + b_1 P_i + b_2 G_{i,t} + b_3$$

حيث:

$G_i$  = النصيب السوقى للدولة فى السوق الخارجى ويتم حسابه من

$$G_i = q_i/q_j$$

حيث :

$q_i$  = كمية صادرات مصر من العنب بألف طن إلى الدولة  $Z$  فى السنة  $t$

$q_j$  = إجمالى واردات العنب بالألف طن للدولة  $Z$  فى السنة  $t$

$P_i$  = السعر النسبى بين سعر تصدير مصر إلى سعر الإستيراد فى الدولة الأخرى من الدولة المنافسة

$$P_i = P_i/P_0$$

حيث:

$P_i$  = سعر التصدير المصرى للعنب بالدولار إلى الدولة  $Z$  فى السنة  $t$

$P_j$  = سعر تصدير العنب من الدول المنافسة إلى الدولة  $Z$  فى السنة  $t$

وتم إختيار أهم خمس دول مستوردة للعنب المصرى هى الكويت وإيطاليا والمملكة المتحدة وبلجيكا والإمارات

#### نتائج تقدير نموذج المشاركة السوقية للعنب:

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٧) أن قيمة معامل الإنحدار فى النموذج المقدر لكل من دولة الكويت وإيطاليا الإمارات بلغ -١.١٠٣، -٠.١٨٤، -٠.١٢٣ وهذا يؤكد وجود علاقة عكسية بين السعر النسبى للإستيراد والنصيب السوقى من العنب وهذا يتفق مع النظرية الإقتصادية. وبلغت المرونة السعرية لنفس الدول أيضا -٠.٣١، -٠.١٤، -٠.١٩ (طلب غير مرن) أى أن كلما زاد السعر النسبى للتصدير حدث انخفاض أقل من فى النصيب السوقى من صادرات العنب وهذا يعنى وجود إمكانية لزيادة سعر التصدير لكل من الكويت وإيطاليا والإمارات وبالتالي زيادة العائد التصديرى للعنب.

فى حين أوضحت النتائج الواردة بنفس الجدول أن قيمة معامل الإنحدار فى النموذج المقدر لكل من دولة المملكة المتحدة وبلجيكا بلغ ٠.١٠٤، ٠.٤٢٥ وهذا يؤكد وجود علاقة طردية بين السعر النسبى للإستيراد والنصيب السوقى من العنب وقد يرجع ذلك إلى عدم تشبع الأسواق من محصول العنب وزيادة الطلب الداخلى عليها.

جدول (٦): نتائج تقدير الطلب الخارجى على الصادرات المصرية من العنب باستخدام نموذج المشاركة السوقية Market Share Model خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).

المرونة السعرية	F	R <sup>٢</sup>	النصيب السوقى للعام السابق	سعر الإستيراد النسبى	ثابت المعادلة	الدول المستوردة
٠.٣١-	*٤.٦٥٦	٠.٦١٢٤	٠.١٧٦ *(٢.٩٤١)	١.١٠٣- *(٢.٩٣٥-)	٣.٠٨١ *(٢.٨٩)	الكويت
٠.١٤-	*٤.٧٠٩	٠.٥٨٤٢	٠.٢٧٦ *(٢.٨٤١)	٠.١٨٤- *(٢.٧٧-)	٠.٢٨٥ *(٢.٧٦)	إيطاليا
٠.١٦	١.٨٣٥	٠.٣٤٢٥	٠.٧٢١ (١.٠٢٦)	٠.١٠٤ (١.٠٨١)	٠.٧٨١ (١.٦٦)	المملكة المتحدة
٠.١٥	*٤.٩٣٦	٠.٥١٦٣	١.٠٦٣ *(٣.٣٣)	٠.٤٢٥ *(٢.٩٥٦)	٠.٢٣٦ *(٢.٧٦٣)	بلجيكا
٠.١٩-	٢.٣٧٨	٠.٤٢٦٥	٠.٦٥٢ (١.٠٦١)	٠.١٢٣- (١.٠٩١-)	٠.٧٥٦٢ (١.٧٨١)	الإمارات

#### التوصيات:

- ١- اتباع سياسة انتاجية من شأنها تحسين وتطوير الانتاج وخفض تكاليفه لزيادة القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير للأسواق الخارجية.
- ٢- زيادة كفاءة أداء العمليات والخدمات والإجراءات التصديرية محلياً وخارجياً لإعداد منتج يتوافق مع رغبات المستهلكين.
- ويزيد من القدرة التنافسية للصادرات من محصول العنب.
- ٣- زيادة الكفاءة الإنتاجية والتصديرية لمحصول العنب.
- ٤- زيادة الاهتمام بالجوانب غير السعرية مثل الجودة والمواصفات الأخرى التي تضعها الدول الرئيسية في استيراد العنب.

#### المراجع

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد مختلفة.
- ٢- سهام داود زكى داود: تنافسية اهم الصادرات الزراعية المصرية في الأسواق الأوروبية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد (١)، العدد (٧)، يوليو ٢٠١٠.
- ٣- سهى مصطفى عبد العزيز الديب ، امكانيات تنمية الصادرات المصرية لبعض الحاصلات البستانية فى الاراضى الجديدة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩
- ٤- كمال صالح عبد الحميد الدالى ، الامكانيات التنافسيه للبرتقال المصرى فى السوق العالمى، المجله المصريه للاقتصاد الزراعى ، المجلد (٤) العدد (٢) ، فبراير ٢٠٠٠
- ٥- محمد رمضان إسماعيل اللقة: المعوقات التجارية التي تواجه الصادرات الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩
- ٦- Deardorff, A. V., Testing Trade Theories and Predicating Trade Flows, Hand boiok of International Economics, by R. W. Jones and Kenen. Amsterdam, Science publishers, ١٩٨٤.
- ٧- Abbot, P. ١٩٩٨. Elasticities in International Trade. In: Estimating U.S. Agricultural Export Demand Elasticities: Econometric and Economic Issues. Westview Press. P. ٥٣-٨٦.

**ESTIMATION OF DEMAND FUNCTIONS FOR EGYPTIAN  
EXPORTS OF GRAPES USING THE MARKET PARTICIPATION  
MODEL**

Mohamed Hassan Ahmed Rabie

Amina Amin Kotop Moustafa

**ABSTRACT:**

The main objective of this research is to try to improve the competitiveness and increase export efficiency of Egyptian grapes exports during the period (٢٠٠٠-٢٠١٦). To achieve this objective, the following sub-objectives were studied: ١- Studying the relative importance of grape exports for fruit exports, agricultural exports, ٢ - The study of the development of the quantity, value and export prices of grape exports, ٣ - Measuring the indicators of the export efficiency of Egyptian exports of grapes, (Efficiency of the performance of export operations - The degree of economic openness - The coefficient of comparative advantage phenomenon - Instability coefficient - Gini coefficient of quantity and value of exports to (٤) Estimating the external demand for Egyptian grape exports using the market participation model. The research relied on the published and unpublished secondary data issued by the Central Agency for Public Mobilization and Statistics, the computer database of the system, Agriculture, the Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO), foreign trade publications, and some previous studies in this field. To achieve the objectives of the research, statistical, economic and statistical methods of analysis were used by estimating general trend patterns Linear model for each of the cultivated area, production and productivity, quantity and value and export prices, and adopted economic analysis at the expense of some indicators which the most important of the instability coefficient, the calculation of the concentration geographical coefficient (Gini) coefficient, was used as a form of market participation to estimate the demand for grape exports function.

The main findings of the study were: The percentage of Egypt's exports of grapes from fruit exports continued to rise. The relative importance of this period reached about ١٢.٢٥%. The lowest value of the relative importance in ٢٠٠١ was ٠.٢٨%. The percentage of Egypt's exports of grapes for agricultural exports increased continuously. The relative importance of this period was about ٤.٨٢%. The relative importance of this year was ٠.٢٩%. The relative importance in ٢٠٠٨ was ١٢.٩٤%. Also, the percentage of Egypt's exports of grapes for total exports in Irvine The relative importance of this period was about ٠.٤٨%. The lowest value for the relative importance in ٢٠٠١ was ٠.٠٢% and the relative importance of ٢٠١٦ was ١.١٨٩%. The estimation of export efficiency indicators for grapes during the study period shows that the degree of economic openness The efficiency of export operations for grapes was estimated at ٠.٠٥% for the average period, and the maximum efficiency

rate in ٢٠٠٩ was estimated at about ٠.١٠٩٠%, while the percentage of the grapes was ٠.٠٩٧٨% for the average period, reaching a maximum of ٠.٢١٨٢% in ٢٠٠٩, While the lowest rate of efficiency in ٢٠٠٠ was estimated at about ٠.٠٠١٢%, and it turned out that Mato The coefficient of competitiveness of Egyptian exports of grapes during the study period was ٤.١٣ and its value ranged between a minimum of ٢.١٤ in ٢٠١٢ and a maximum of ٢٠.١٦ in ٢٠١٦. The results of the estimation of the demand function using the market participation model showed that the value of the regression coefficient The estimated model for the State of Kuwait and Italy of the UAE was -٠.١٠٣, -٠.١٨٤, -٠.١٢٣. This confirms an inverse relationship between the relative price of imports and the market share of grapes. This is consistent with the economic theory. The price elasticity of the same countries is -٠.٣١, -٠.١٤, ٠.١٩ (Inelastic demand), ie, the higher the relative price of exports, the lower the In the market share of grape exports. This means that there is a possibility of increasing the export price of Kuwait, Italy and the UAE, thus increasing the export yield of grapes, while the results in the same table showed that the regression coefficient in the estimated model for the UK and Belgium was ٠.١٠٤, ٠.٤٢٥ This confirms the existence of a positive relationship between the relative price of imports and the market share of grapes, which may be due to the non-saturation of the markets of the grapes and the increase in domestic demand.